RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٧٣ — السنة الثانية

القبلة

الوسائل
توسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٧ رجب سنة ١٣٣٦

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

اجمع اصدقاء تركيا الصميمون ، وانصارها الصادقون ، في كافة انحاء المعمورة منذ وقعت الحرب العمومية وتأججت نيرانها في القارة الأوربية بان دخول تركيا في ميادين هذا النضال الطاحن ، وخوضها غمرات هذه الحرب الزبون التي لاناقة لها فيها ولا جمل مما يعجل بالقضاء على انقاضها ومحوكيانها من الوجود مادياً وادبياً مهما انحل المتغلبون . لوجهها في ذلك المضمار المخيف من الاسباب والموقعات ومهما كانت حقيقة المقدمات والنتائج . ولاسيما بعد تصريح الحلفاء لها بصيانة كيانها وحفظ تمام استقلالها ولذلك محضوها النصح ، وبذلوا لها خالص الارشاد والتنبيه لما سيكتنفها من الاخطار والغوائل التي تعرضها للفناء العاجل والموت القريب اذا لم ترعو عن الاسترسال في اتباع شهوات ذوي النيات السيئة والمبادئ الفاسدة من اغرار فتيانها الذين ساروا بها على غير هدى وقبضوا على ازمة أمورها ليكونوا ربابنة يسيرون سفينتها كما يشاء ريح المقاصد الجرمانية التي نشؤا في احضانها ، ورضعوا لبان مبادئها واصبحوا يفضلون مصلحتها على مصلحة بلادهم ويجلون مقامها فوق كل مقام حتى مقام كبرائهم وملوكهم ، ويرون الشرف كل الشرف لهم في البقاء تحت رعايتها ، والانتماء الى جنابها ولو كان في ذلك ضياع القومية ، وخراب الملك وذل البلاد التي لايهمهم من امرها الا ان يكونوا سادتها وحكامها ولو ادى ذلك الى ما ادى اليه من عظائم الامور وجلائل الخطوب

حذروها سوء المصير من جراء الاسترسال في تلك السياسة الخرقاء وانذروها شر العاقبة اذا لم تتلافى الامر بالمبادرة الى خلع نير اولئك المتغلبين عن عاتقهم قبل ضياع الفرصة وفوات الوقت . وقبل ان يدهوروها بجموعها في مهاوي الشقاء والدمار ويضعوا في عنقها اغلال الاستعباد الجرماني الثقيل فلم يجدوا منها آذاناً تسمع ، ولا قلوباً تعي ، وظل اولئك الفتاة يمهون في سياستهم ويتصرفون بشؤن الملك كما تشاء اهواؤهم ومطامعهم غير حاسبين للمستقبل حساباً ، ولا متعظين بالحوادث المرة ولا بالنكبات الجارحة فقادوا الرجال من المستضعفين الذين لايملكون حولاً ولاقوة الى تلك المجازر الهائلة . وجعلوا مواشيهم طعاماً للجند ولا سيما الالماني منه وكذا (بياقيرهم) التي هي مدار حياتهم يحمل عليها الحطاب حطبه ، والفحام فحمه ، وصاحب الزراعة زراعته وكل ما هو في معنى ذلك فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم . واوقعوا الامة والبلاد فيما اوقعوها فيه مما قد علم به القاصي والدان والصغير والكبير

ان الذين حذروا تركيا من الدخول في الحرب وانذروها مغبة الاندماج في كنف الالمان هم اصدقاؤها المخلص الذين يريدون حياتها ، ويرجون خيرها وسلامة بلادها وهم الذين يعرفون كيف ينفعونها ويذبون عنها ويسلكون بها سبيلا سوياً يصونها من كل طارئ ويصد عنها كل عادية لانهم كانوا على تمام الثقة والاعتقاد الجازم بان دخولها في الحرب وهي على ما هي عليه من الضعف والوهن ، وسوء الادارة ، واختلال الاعمال ، وسيادة الافلاس ، في المالية والمصالح وفساد الجيش الذي ابادت الحرب البلقانية معظمه ونخرت السياسة عظام الباقي منه لاتتأتى الا اذا سلمت مقاليد امور الدولة كلها ليد النفوذ الالماني والسلطة البروسيه وهذا معناه ان تكون البلاد جرمانية ويصبح ملك عثمان ومحمد الفاتح مستعمرة المانية يديرها صنائع الامبراطور (ولهلم) وعبدة الذهب الجرماني . وهذا مالا يرضى به الاتراك الصميمون انفسهم وخصوصاً ابناء الاناضول الذين خدعهم شياطين التغرير والتلبيس واستهواهم مكر انور وطلعت ، وخداع حسين جاهد ، وبهتان جمال ، وامثالهم من الذين بذلوا مياه وجوههم وداسوا على كرامة بلادهم ابتغاء مرضاة سادتهم الالمان ، وسعيا وراء مصالح الجرمان ، الامر الذي يريده حضرة الجاويش لاهل مصر ويسوقهم اليه بمقالته التي نشرها في مجلته (العالم الدستوري) فكيف يسوى الاتراك من الذين لم تذعن نفوسهم للحكم التركي الاحرصاً على جمع الكلمة وايجاد الوحدة المطلوبة لجعل الأمة قوية الجانب ، ومنيعة الحمى . فقد قال المتغلبون لهؤلاء الضعفاء : ان لنا من هذه الحرب فوائد جمة ، وفي انضمامنا الى الالمان خير كبير لبلادنا ودولتنا لانستطيع ان نناله بدون ذلك . ولكن هيهات ان يخدع هذا القول الا من كان على شاكلتهم من الذين استهوتهم هذه الاباطيل واضلهم الله على علم ، وغلبت عليهم شقوتهم فباعوا ضمائرهم بثمن بخس ، وهان عليهم ان يذهب ملكهم ، وتذل بلادهم ، وتهتك حرماتهم وهاهم الساعة على شفا شرفة سوء المنقلب ، نسئله العافية من خيبة كل امل مطلب ، ـ بتشديد الطاء ـ فان هجوم الجرمان الذي اعتقدوا انه وسيلة الأياب بالغنيمة ، واتخذوه فصل الخطاب لاعدائهم بالهزيمة ، قد مضى له الاسبوع الرابع ولم يأتنا عنه الا مانبئ باحباط تلك الاعمال ، وضياع هاتيك الاماني والآمال ، والخسران في الحال والمآل ،

(كم امنية ، تضحك منها المنية)

واذا اراد الله بقوم سوأ فلا مرد له فليتأمل المتأملون ، وليعتبر المعتبرون ، وكاني بهم في هذه الساعة الرهيبة وهم يتشاتمون ، ويعير بعضهم بعضاً وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ، وليس لنا الا ان نقول والعاقبة للمتقين ، وما انا وللذين لا يتعظون ولا يريدون ان يعظوا ، ولا يرشدون ولا يريدون ان يرشدوا ، حتى ان الحادثات لتمر عليهم بكلاكلها وهم في غفلة عنها عاهم فيه من الضلال والبطلان ولا يكون لهم منها رادع او زاجر

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

ولقد علمت البقية الباقية من العثمانيين الذين لم تمزقهم الحوادث وتفرقهم الكوارث ايدي سبا ان تغلب الجرمانيين على تركيا قد بلغ اليوم حداً لا ترجى بعده حياة لسلطنتها حتى الذين لم يكونوا يتصورون حصول ذلك في بدأ الامر لغفلتهم وسلامة نيتهم فقد رأوا بأعينهم كيف اصبح النفوذ الالماني ممتداً في طول البلاد وعرضها وكيف راجت سياسة الاستعمار الجرماني في انحاء ذلك الملك البائس ، وكيف سادت السلطة العسكرية البروسية على كل الدوائر والمراجع حتى المقامات العالية . الامر الذي حمل العموم على التذمر والتأفف والمناداة بالويل والثبور من هول هذا التغلب الذي ادرك خطره اصدقاء تركيا الحقيقون منذ ذلك العهد البعيد ، وصاحوا بالتحذير منه ولم تدركه تلك الامة المنكودة حتى وقعت فيه ، واصبحت ترزح تحت اقدام غوائله . واني لاتمناها اليوم الخلاص من ذلك مهما تذمروا وتأففوا . ولات حين خلاص .

نعم قد ادرك الناصحون الحقيقون هذا المصير السيء الذي صارت اليه تركيا في موقفها الحاضر امام الجرمان من عهد بعيد قبل وقوع الشر ، ونزول الخطر ، وكان زعماء النهضة الحجازية في طليعة

هؤلاء الناصحين . ولما عزّ ارشاد القوم الى الصواب وهدايتهم الى طرق السداد اضطرتهم الحال الى ارتكاب اخفّ الضررين، وهاهم اليوم ينتقمون من الجرمانية بما صنعت باخوتهم الانضوليين بل حتى اهالى اصطنبول الذين هم بلا شك من جملة المستضعفين بدون استثناء . كما يفهم من تصريحات احد قوّادنا في برقياته المندرجة فى اخبار المعسكرات بان الرشاشة التى اغتنمها جنده كانت المانية ولاشك ان حامليها المان . ومن طبيعة هذا الاغتنام أما ارهم او القضاء عليهم . ولو لم يكونوا كذلك لما تي بهذا التخصيص لان من المعلوم ان كل ما بيد الاعداء من سلاح فهو من السلاح الالماني فماذا يا ترى يقول القائلون ! ! بعد ان انكشف الغطاء واصبحنا نقاتل الالمان وجهاً لوجه . أيه ايها الاجراء المتقدون تدبروا رحمكم الله . ماقلناه لكم بالأمس، اصدقنا الباري اياه اليوم وليس هنا والثناء لله حجة تقام علينا حتى نريد ان ندفعها بهذا ولكن لارادتنا بما قلناه من اننا لا نريد ان نكاتم اخواننا اولى البصائر من العالم فى كافة شؤوننا ليكونوا شهداء ليس الا . ولا فخر فان جنودنا التى وصفتها بعض الصحف العربية بانها شراذم لتقاتل الالمانيين على مشارف الشام وتأسرهم وتغنم اسلحتهم وارزاقهم ولا يحط من قدرها ذلك الوصف وسوا مرغماً عن الوصفين . وقد قلنا غير مرة مالكم ولالنا؟؟ وان كان ولابد فلماذا ؟ ؟ - كما قال العامة - (الرقص من وراء الفازه) وان الموعد لكم واياهم هو تلك الميادين الشريفة ، والساحات المنيفة ، فاجعلوا فى هذه المرة مظاهراتكم مظاهرات فعلية . ولقد اصبحنا بحوله وقوته نؤدى بعملنا هذا واجبين جليلين ، ونخدم غايتين شريفتين ، في آن واحد . فبينما نحن نصد تلك الطاغية عنا اذا نحن منا بالانتقام لاولئك المستضعفين الذين لم يقسم الباري شرف هذه الوظيفة لسوانا من اخواننا المسلمين ولاشك ان هذا مظهر قوله صلوات الله وسلامه عليه (يؤجر المرء رغم انفه) وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

اخبار المعسكرات العربية

التخريب في خط الحديد

وردت فى مساء امس برقية من سمو الأمير على هذا نصها :

قد خربت احدى مفرزاتنا التخريبية (برنخ) بين « سحلوج » و « غيب » وجنوب « مهيك » وعادت بدون ان تخسر شيئاً وقد خرجت دوريات اخرى على

ووزعنا فى صباح يوم الاربعاء فى شوارع العاصمة الملحق الآتي :

احتلال (غدير الحج) اسر جنود وضباط

تخريب عشرة اميال من الخط الحديد

وردت فى مساء امس برقية من سموّ الامير فيصل بتاريخ ١ رجب هذا نصها :

استمرّ القتال جنوب معان . وقد احتلت جنودنا محطة (غدير الحج) وخربنا عشرة اميال من السكة الحديدية . واسرنا ستة ضباط وواحد طبيب ومائة وخمسين نفراً . وقد اخذنا خط دفاع الاعداء الاول عند (سمنه) بعد قتال ثلاث ساعات . والقتال مستمرّ في معان . والتقدم المرضى حاصل ولله الحمد

فيصل

الاستيلاء على محطة . اغتنام مدافع ورشاشات

فرار الاعداء الى معان

ووردت في الساعة الاولى من الليلة البارحة من سموّ الامير فيصل ايضاً بتاريخ ٢ رجب هذه البرقية التالية :

صار الاستيلاء على محطة بين (عنزه) و (معان) بواسطة الخط الشمالى . بعد اغتنام مدفعين رشاشين واسر مائتين نفرا . وعند طلوع النهار هوجم الخط المتوسط على (سمنه) التى تبعد خمسة آلاف ذراع عن جنوب معان . واغتنم مدفع رشاش واسر ثلاثون وارتدّت باقى القوّة التركية التى بسمنه الي معان

فيصل

احتلال محطتى (الجرلم[1]) و (الجرداره)

محاصرة معان اخذ اسرى وغنائم

ووردت فى الساعة الرابعة والنصف من الليلة البارحة ايضاً من سموّ الامير فيصل برقية بتاريخ ٤ رجب هذا نصها :

ان الامير زيد قد هاجم الخط الحديدى واحتلّ (الجرلم) وغنم رشاشين واسر مائة نفر من الأعداء وخرب عدّة قضبان

وقد حاصرنا (معان) و (الطيار) تقريباً وقد قوينا مراكزنا التى احتللناها فى (السمنه) وكانت خسائرنا ثمانية قتلى واثنى عشر جريحا . وافادنا الامير زيد انه قد استولى ايضاً على محطة (الجرداره) واتلف مقدار ١٤ ميلاً من الخط الحديدى وصبغة (برانخ) وغنم ثلاثة رشاشات المانية ومقداراً من الارزاق

فيصل

[القبلة]

نحمدك اللهم على نعمائك ، ونشكرك على آلائك ، ولا نحصى ثناء عليك لما اوليتنا من فيض برّك ونوالك ، فقد اورثتنا مفاخر آبائنا، وشمائل اجدادنا ومنحتنا ولك الحمد فى الآخرة والاولى شرف الذب عن الوطن، والدفاع عن القومية، من ان تطرّق اليها طارق الغطرسة الجرمانية لتى اصبحنا بمحض توفيقك وعنايتك نقاتلها، ونجالدها، ونأسر من جنودها ونغتنم من آلاتها ومعداتها ما يحق للقومية ان تباهى به ولا فخر. بجنود لا يعرفون لهم شعاراً غير الاعتزاز والتقى ، ولا رائداً الاّ نصرة الحق وخدمة الحقيقة، واقامة دعائم العدل والانصاف

واننا لا نزال نتوقع من معسكراتنا الشمالية ان شاء الله ان توافينا بمثل هذه الحوادث التى تبتهج لها نفس كل عربي يجول فى عروقه دم النيرة ، والحمية ، والنخوة ، والاباء فنزف للقراء خبرها معجبين بابطالنا ، وداعين لجنودنا البواسل ، بدوام النصر والظفر ، وبلوغ الارب الذى تنشده العربية السمحاء ، وتطالب به ابناؤها الابرار . نعم هذا هو الذى بتنا نتوقعه من جيوشنا الشمالية بعد الذي المّ بالاعداء من انكسار المعنويات ، وخور العزائم ، وانحصار قوّتهم الدفاعية فى منطقة طريق الخط الحديدي بسبب الانتصارات المتوالية التى احرزها جندنا فى المواقع المهمة ولا سيما (الكرك) الذى أوضحنا حين سقوطه ما لابد للذين يتبعون سير حركات جيوشنا فى تلك الاصقاع من الوقوف عليه، ومن ينصر الله فلا غالب له. و(ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون)

(١) كذا فى اصل البرقية الواردة بالارقام

حوادث محلية

سير جنود الحامية

فى شوارع العاصمة

كنا قد اشرنا في غير هذا العدد الى انه قد تقرر لدى وكالة الحربية الجليلة العدول عن السير المعتاد لجنود الحامية فى كل خميس من الاسبوع بشوارع العاصمة نظراً لحلول موسم الصيف الذى يشق معه القيام بمثل ذلك التجول فى مثل هذا القطر الحار

وبالنظر لتحسن الطقس فى هذه الأيام فقد رجع الجند الى عادته ومر فى صباح اليوم على القاعدة المألوفة . يؤمه حضرة نائب وكيل الحربية الجليلة الشيخ عامر وقد كان فى الطليعة الفرسان ، فالهجانة ، فطلاب المدرسة الحربية ثم الافراد النظاميون تتقدمهم الموسيقى العسكرية وهى تعزف بالحانها المطربة فرجال الشرطة ، فالمدفعيون وكلهم على احسن ما يكون من النظام والترتيب .

قدوم

آنس الحاضرة فى صباح يوم الثلاثاء الماضى حضرة الشاب الاديب والذكى الكامل صديقنا السيد محمد افندى السكاف من الشبيبة السورية لاسباب تجارية فنرحب به ونهنئه بالسلامة

اخبار خارجية

شهادة مكاتبين المانيين

بسالة البريطانيين

جاء فى برقية من (امستردام) انه لا يزال المكاتبون الحربيون الالمان يطرون بسالة البريطانيين . وقد قال مكاتب جريدة (فوسش زيتنغ) فى تلغراف بتاريخ ٢٥ مارس (انهم لا يخلون عن شبر من غير قتال . ومما يجب الاعتراف به ايضاً ان البريطانيين والفرنسويين يقاتلون ببسالة لا مثيل لها حينما يكرون

غارة جوية على المانيا

قال مكاتب المقطم : اغارت الطيارات الفرنسوية وقذفت القنابل على مصانع (باديش انلين) فى (لدفسهافن) وهى اكبر المصانع الالمانية لصنع الغازات

كتائب الجرحى في المانيا

ورد فى برقية من امستردام مايلى :

يقول العائدون من جميع انحاء المانيا ان الوفا على الوف من الجنود الجرحى المصابين بجروح ذات خطر يصلون يومياً الى المانيا وعددهم يفوق جداً كل خسارة سابقة ويوضعون فى كل بلدة وقرية يكون فيها مكان لايوائهم . ويظن ان اقفال الحدود اخيراً ناشئ عن نقل الجموع من الجنود الجرحى

اليابان وسيبيريا

جاء فى برقية من (توكيو) ان رئيس الوزارة صرّح فى (مجلس الاعيان) اليابانى بانهُ اذا هدد الالمان فى الشرق الاقصى رفاهية اليابان بالخطر اوقضت فعاً لهم بعمل ما لحماية مصالح الحلفاء فاليابان مصممة على تلافى الحالة بما يلزم . وحث الامة على الاستعداد لجميع الطوارئ

وفى برقية اخرى ان رئيس الوزارة اليابانية ووزير الخارجية قالا :

ان اليابان صديقة للبلشفك فليس ثمت ما يبعث على تعرضها بالسلاح لهم . ووصل البارون (اشيدا) من بتروغراد فكرر الاعراب عن ثقته بالبلشفك

الحلفاء وروسيا

تفيد الاخبار الواردة فى صحف هذا البريد ان سفارات الحلفاء التى روينا للقراء خبر مغادرتها لروسيا على اثر الصلح المكسيمالى الجرمانى قد عادت من فنلندا الى روسيا ثانية واصدرت بياناً اثبتت فيه انه يجب على الحلفاء ان يدافعوا عن مصالحهم بسبب عقد الصلح المنفرد . وقالت ان السفارات ستقيم فى (فولوغدا) اذ ليس فى بتروغراد سلطة مركزية .

واذا أضيف الى هذا ماورد ايضاً من ان تروتسكى قد استجار بالحلفاء فالظاهر ان هناك ما يدل على أن المكسيماليين قد عرفوا فضل ارتباطهم بالحلفاء وتمسكهم بموالاتهم والاستعانة بهم لاخراج روسيا من محنتها الحاضرة التى عرضتها للمحق والفناء ولا يعلم غير الله ماذا سيكون وراء هذه المعرفة التى جاءت فى غير اوانها اذ صح ما يتبادر الى الذهن من وقوعها كما تشير اليه تلك الاستجارة ورجوع السفارات الى روسيا

تروتسكى يستنجد الحلفاء

طلب تروتسكى من البعثة العسكرية الفرنسوية فى روسيا ان تساعد فى تنظيم الجيش وقالت جريدة (الرجل الطليق) ان المسيو بيشون اعرب عن استعداد الحكومة عدا بالمساعدة بشرط ان يحارب الجيش الروسى المانيا . أما البعثة فمؤلفة من خمسمائة ضابط

الحرب بين الروس والجرمان

بدور قتال تباع فيه الارواح بيع السماح بين جنود لجان العمال والجندين والفلاحين والفصائل الالمانية والنمسوية . وجاء فى آخر الاخبار ان الالمان والنمسويين صاروا على مسافة ٥٠ فرسخاً روسياً من اكرينوسلاف

الفوضى في اكرانيا

ورد من امستردام ان جريدة (فوسش زيتنغ) الالمانية قالت ان الفوضى فى اكرانيا بلغت اشدها وان الفلاحين فى بعض المقاطعات يعارضون فى اصدار الحبوب الى النمسا بقنابل اليد والمدافع السريعة

قيصر روسيا في (اورال)

يستفاد من انباء الصحف ان نقولا الثانى قيصر روسيا السابق قد نقل من منفاه فى سيبريا الى ولاية (الاورال) فى روسيا

بين ملك انكلترا

والمرشال هيغ

اعلن قلم المطبوعات فى لندن ان جلالة ملك الانكليز ارسل الى المرشال هيغ القائد البريطانى الشهير برقية قال فيها مايلى :

اؤكد لك انى انا وشعبى نقدر قدر مايبديه الجنود الذين تقودهم من الصبر والشجاعة والتفانى فى مقاومتهم الباهرة لقوات تفوقهم جداً فى العدد . والامبراطورية رابطة الجأش واثقة بجنودها فليباركهم الله ويمنحهم القوة فى هذه المحنة

فرد جناب المارشال على جلالته قائلا :

ان رسالة جلالتكم شددت عزائم الجيش كله فتفضلوا ياصاحب الجلالة بقبول شكرنا وامتناننا وعهودنا باننا سنواصل بذل اقصى مانستطيع بلاتردد لنكون اهلاً للثقة التى وضعتموها جلالتكم ووضعها شعب الامبراطورية فينا فى هذه الساعة العصيبة

وحدة القيادة بين الحلفاء

تعيين القائد العام

يستفاد من اخبار الصحف ان الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسويه قررتا بموافقة المارشال هيغ تعيين الجنرال (فوش) قائداً عاما للجيوش البريطانية والفرنسوية فى الميدان الغربى مدة المعركة الحالية اجتنابا للصعوبات التى تنشأ من الاختلاط الواقع بين الجنود البريطانية والجنود الفرنسوية

وقد ارسل الرئيس ولسن برقية الى الجنرال فوش المذكور هنئه فيها بمنصبه الجديد وقال ان توحيد القيادة من اعظم البشائر بانتصار الحلفاء النهائى وان امريكا تتبع بمزيد الاهتمام فعال جيوش الحلفاء الباهرة .

وعقد فى باريس اجتماع فى ٢٨ مارس بالميدان شهده المسيو كلمنصو والمسيو لوشار والجنرال بتان فتقدم الجنرال بشنغ الى الجنرال فوش وقال له (انيت لابلغك ان الشعب الامريكى يرى من بواعث الشرف والفخر ان جنودنا تقاتل فى المعركة من الآن فارجوا ان تقبلوا ذلك باسمى واسم الشعب الامريكى . فدافعنا ومشاتنا وطياراتنا كلها لكم تتصرفون بها كيف تشاؤن)

موقف الحلفاء

من تصريح رسمى

جاء فى برقية من شركة (هافاس) ان المسيو (ابراى) وكيل وزارة الحربية بسط بعد ظهر يوم ٢٦ مايس فى اروقة (مجلس النواب) الموقف الحربى فقال :

(ستصطدم الجيوش الالمانية بعد المعارك الشديدة التى خاضت غمارها ضد الجيوش البريطانية بجيش فرنسوى عظيم جديد كله ثقة وفان بحميه ستار من المدافع لا يسهل ان يتصوره العقل وقد وصل هذا الجيش الى ميدان القتال بسكك الحديد والطرق ولم يطلق رصاصة ولا قنبلة الى الآن

وقد تمكنا من تأخير تقدم العدو الى الآن ببضع فرق فقط ولا تزال قوات عظيمة من الجيوش الانكليزية المتمرنة تصل الى ميدان القتال فيمكننا ان نقول ان ما ربحه العدو من الارض هو ربع زائل

الاحتياطى للالمان والحلفاء

قال مكاتب المقطم : قذف الالمان الثلثين من كل احتياطيهم المتحرك حتى الآن فى حين ان الحلفاء لم يستخدموا من جيشهم الاحتياطى المتحرك شيئاً الا الآن فقد اخذوا ينزلونه الى ساحة الحرب .

ولايزال الخط البريطانى سليما على رغم الهجمات الهائلة التى هجمها عليه العدو والتى يشبهها الواصفون بطرق المطارق الضخمة والفرنسيون ثابتون على ضفاف نهر الواز كالطود الراسخ . وقد اخذ جهد العدو هناك يخف

خسارة الالمان

فى الطيارات

بلغ مجموع ماخسره الالمان فى ثلاثة ايام فقط من الطيارات فى ميدان القتال مائة وثمانين طيارة

القتال فى الميدان الايطالى

جاء فى بلاغ رسمى (ايطالى) ان تجاوب المدافع كان كالمعتاد على طول الخط ونشطت الدوريات نشاطاً معتدلاً وقنص طيارونا خمس طيارات للعدو فى (فلد) و(بيادينى) و(موزياغو) و(سان بياو) و(دى فلتو) و(بيادينى) وقنص احد الطيارين الفرنسويين طيارة سادسة بجوار مونتى لونا

اقوال المستر بلفور

عن حالة روسيا

خطب المستر بلفور فى مجلس النواب عن حالة روسيا والمانيا فقال اظن انه يستحيل ايجاد علاج ناجع للنكبة الروسية ونار الحرب متأججة فى اوربا ومع انى اتفاءل خيراً لروسيا ولكن تفاؤلى ليس للمستقبل القريب . فقد جرى البلشفك على خطة تركت البلاد عاجزة عن درء اعتداء المانيا عليها وهم يرغبون الآن فى اعادة تأليف الجيش ولا ريب فى انهم يقابلون المعونة البريطانية من هذا القبيل بالارتياح ولكن صنع اداة جديدة لا يتم فى يوم واحد وجنى الثمار النافعة من الثورة يقتضى سنوات عديدة فى زمن السلم فكيف به فى اثناء الحرب وعلى الباب عدو لا يراعى ذمة ولا يعرف شفقة يلعب بروسيا كيف يشاء . هذه مشكلة الحلفاء

واذا حان الاوان ومدت اليابان يد المعونة وجب علينا ان نذكر أمرين وهما ان اليابانيين يفعلون ذلك كاصدقاء لروسيا وحلفاء لها على المانيا وان غرضهم انقاذ روسيا من المانيا واستيفاؤها ولا أرى من المحتمل ان تسير المانيا حملة عسكرية الى (فلاد فوستك) لان ذلك يكون اضاعة للوقت من الوجهة الحربية وفيه خسارة ولكن روسيا الآن كالسفينة التائهة فى عرض البحار تتقاذفها الامواج وابوابها مفتوحة من شمالها الى جنوبها امام العدو فلا يجد ما يحول دون توغله فيها . والظاهر ان بعض الناس يجهلون الحد الذى بلغه هذا التوغل حتى الآن . ان روسيا ترغب رغبة اكيدة فى منع التوغل الالمانى ولكنها عاجزة عن ذلك بعدما حطمت كل اداة للمقاومة فلماذا لا يستطيع الحلفاء ان يسدوا النقص والحالة هذه . ثم انى على بيان انبأ فيه بمستقبل روسيا ووصف المانيا وهى تجرى على خطتها القديمة المنطوية على اثارة الاضطرابات والفتن وقال ان المانيا تروم ان تنشط الاضطرابات فى كل بلاد غير بلادها فاذا كانت البلاد جمهورية سعت الى ادخال الحكم المطلق فيها واذا كانت حكومتها مطلقة رغبت فى تشييد العصيان فيها فالغرض الذى تتوخاه هو ان تجعل سائر الحكومات ضعيفة باثارة الشقاق والنزاع فاذا لم توقف المانيا عند حدها بذلت جهدها فى ادامة الاضطرابات فى روسيا وادى ذلك الى نتيجة لامناص منها لان الوحدة القومية فى روسيا منحطة الآن وهذه النتيجة هى ان يسأم فيه الشعب الروسى هذه الحال ولايعود يستطيع الصبر عليها ويفضل عليها أى شئ آخر يكون فيه مسحة من النظام وحينئذ تبادر المانيا التى تحين فرصة كهذه الى التوسط فتنشئ حكومة جديدة يرجح ان تكون بشكل من الاشكال الاقراطية واسوأ جداً من الحكومة التى كانت قبل الثورة لانها تكون اقراطية معتمدة على دولة اجنبية فى كيانها وحينئذ تتلاشى الحرية الروسية وتصير روسيا آلة بيد الدولتين الجرمانيتين تردد صدى صوتهما ولا ارى كيف تستطيع روسيا مقاومة هذا الداء من غير مساعدة خارجية ولكن المسألة هل يستطيع احد من الحلفاء ان يسدى الى روسيا ما هى فى اشد حاجة اليه من المعونة والعطف . ان اميركا وبريطانيا العظمى وفرنسا واليابان ترغب كلها فى مد يد المساعدة التى تمكن روسيا من تذليل النكبة العظيمة فى مستقبلها

وانكر المستر (بلفور) بتاتاً ان اليابان مدفوعة بعامل المصلحة الذاتية لان كل وعد تعده اليابان عن سلامة روسيا تبر به بالامانة والاخلاص كما برت بجميع وعودها . ان الغرض الوحيد الذى يسعى له الحلفاء هو ان يكفلوا المنعة والسلامة والامان والحرية لروسيا وبذلك تثمر الثورة جميع الثمار التى تمناها اصدقاؤها

الباخرة (الدقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من (السويس) وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
٩٩٩	صندوق غاز	٨٥	سكر
٩٠	طرد بصل	١٣٠	طرد صابون
١١٦	« دخان	٤٥	كيس عدس
٦٥	كيس فول	١١	« نخاله
١٢	« لوز	١٢	سلاً تمر
١٢	طرد عطاره	٥٠	بلاصى عسل
١٠	« حلاوه	٢٩	طرد جبن
٢	« زيت	٢	« قفه
٥	« ورق	٢	« حلبه
٢٣	« قماش	١	« شمع
٣٧	« متفرقات		

المجموع ١٧٣٧ طرد

سنابيك

وجاء منه ايضاً مايأتى

وصل السنبوك (فتح الخير) من البرك . وعليه :

١٠٥	رأس غنم	٣٣	عقد شعير
١٦	صندوق سمن	١٢	عده بن
٤	عقد حنطه		المجموع ١٧٠

وعاد ثانياً السنبوك (فتح الخير) من البرك وفيه مايأتى :

١٧٧ رأس غنم

وصل ايضاً السنبوك (العلوى) من البرك، وفيه :

٤٨	عقد شعير	١٠	عقد عدس
٧	ماعون عسل	٥	« ذره
٤	صندوق سمن	٣	عده مر
٢	عقد حنطه		المجموع ٧٩ طرد

وورد السنبوك (الهاشمى) من البرك وعليه مايأتى :

٢٢٥	رأس غنم	٥٠	خشب رمان
٧	صناديق سمن	٣	عده قطن
٢	شبط حمى	١	« سعف

المجموع ٢٨٨

وجاء السنبوك (الحضره) من ميدى وعليه :

٨٠	كيس بن	٤٦	عقد دجره
٤	« فول	٢	« حنطه
٢	« تمر	١	صندوق زيت

المجموع ١٣٥ طرد

وعاد ثانياً السنبوك (الهاشمى) من البرك وفيه مايأتى :

٥٢	كيس شعير	٧٠	عده بن
٢٠	صندوق سمن	٣	اكياس حنطه
٣	اكياس عدس	٢	« كشرى

المجموع ١٥٠ طرد

ووصل السنبوك (السهاله) من البرك وفيه :

١٤٦	رأس غنم	٣٤	كيس ذره
٢٠	كيس دخن		المجموع ٢٠٠

وورد ايضاً السنبوك (فتح الخير) من سواكن وفيه :

٤٣٥	كيس ذره	٣٣٢	كيس دخن
٤٤	عده صابون	٢	« شطيطه
١	ماعون عخلل	١	صندوق دخان

المجموع ٧١٥ طرد

وجاء السنبوك (ام الفرج) من البرك وعليه مايأتى :

١٠	رأس غنم	١٠	اكياس بن
٤	اكياس دوم	٢	صندوق روس شيش

المجموع ٢٦

وصل السنبوك (حفظ البارى) من سواكن وفيه :

٤٠٠ كيس دخن

وورد ايضاً السنبوك (السكونه) من دوقه وفيه :

١٩٢	كيس ذره	١١٢	كيس دخن
٣٢	« حنطه	٢٤	« بصل
١٤	طرد جلود	١٢	طرد قطن
١٠	اكياس بن	٦	اكياس لوبية
٥	صناديق قطران	٤	« طعام
٣	اكياس ثوم	٢	« سنامكى
١	كيس شعير		المجموع ٤١٧ طرد

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

صدى النهضة العربية

لوندره ـ فى ٢ رجب

صرّح اللورد (روبرت سيسل) وكيل الخارجية البريطانية امام دار الندوه البريطانية بأنه منذ اعلن جلالة ملك العرب استقلاله طردت جيوش جلالته الأعداء من شواطئ البحر الاحمر على مسافة ٧٠٠ ميل وقاومت ٥٠٠٠٠ جندى تركى وقال ان الحكومة العربية فى الحجاز قد فتحت عهداً جديداً من النظام والعدل لم يعهد مثلهما فى زمن الاتراك .

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ٣ رجب

[بلاغ بريطانى]

القتال مستمرّ على طول ميدان القتال من ترعة (لاباسه) الى ترعة (ايبر وكومين) وقد اشتبكت معارك شديدة فى جوار ترع (لالو) و (لايس) وانسحبت الجيوش البريطانية من (ارمنتيار) بسبب الغازات السامة وهجم الاعداء بشدة شمال (ارمنتيار) فتقدموا قليلاً فى جوار غابة (ابلوغستيرت) وشدد الاعداء هجماتهم طول النهار على (مسين) و (تيشيت) واستماتت الاعداء بفرق جديدة فقاموا بهجمات شديدة على طول ميدان القتال الشمالي وقد قامت الفرقة ٥١ فى مقاطعة (لالو) بين (لوس) و (لوسترم) باعمال حربية اوقعت فيها هجمات الاعداء المتوالية والحقت بالاعداء المهاجمين خسائر جسيمة

وقابلت الاعداء بمثل هجماتهم الشديدة فاسترجعت بعض مراكز منهم .

وقد صدت الناسفة هجمات شديدة قام بها الاعداء فى جوار (وتشيت) و (هولبيك) فالحقت بالاعداء خسائر جسيمة .

وقال مكاتب شركة (روتر) انهم ينظرون الى الحالة فى ميدان القتال فى مقاطعة (فلندر) بعين الارتياح والقتال مستمرّ بشدة والارجح انه يستمر والاراضي التى استولى عليها الاعداء جرداء تكاد تكون خالية من الاهالي وعلاوة على ذلك فان مواصلات الاعداء اصبحت ممتدة فى ارض لزجة صعبة المسالك .

وقد تحسن الطقس هذا الصباح فتسنى للطيارين البريطانيين ان يشدوا ازر الجيوش البريطانية بصورة فعلية .

وقام الاعداء فى الساعة العاشرة من صباح اليوم بهجوم شديد على (هوبليك) اسفر عن قتال شديد وقد كانت صفوف الاعداء المتكاثفة التى كانت تزحف بالقرب من (روزبك) اهدافاً لنيران المشاة والمدافع البريطانية التى فتكت بالاعداء فتكاً ذريعاً

لوندره فى ـ ٣ رجب

بلاغ بريطاني

يستدل من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان القتال كان شديداً متواصلاً الليلة الماضية فى جوار (مرقيل) و (برغوين) وقد تمكن الاعداء من الاستيلاء على (مرقيل) تحت جنح الليل وقد انسحب البريطانيون الى مراكزهم الجديدة فى جوار (نوف اغليز) بعد ان قاتلوا الأعداء قتالاً شديداً ولم يطرأ ادنى تغيير فى سائر ميدان القتال تقريباً .

وقابل البريطانيون اعداءهم بمثل هجومهم فى شمال (فستوبر) فتسنى لهم استرجاع قسم من المراكز التى كان الاعداء استولوا عليها . وقد صدّ البريطانيون كل هجمات الأعداء فى الميدان الواقع بين (لوس) و (لالو) وفى القسم الشمالى من الميدان ومازال القتال متواصلاً فى ميدان (لاباسه) لغابة (هوبيل) وصدّ البريطانيون ايضاً هجمات قوية محلية قام بها الأعداء على المراكز البريطانية فى جوار (نوفيل منيتاس) وتمكن الاعداء بعد قتال عنيف متواصل من احتلال مركز فى الجهة الشمالية بالقرب من (تيلوي لى موفلان) بعد قتال عنيف الاّ ان البريطانيين مالبثوا ان صدوهم بالحال الى الوراء واسترجعوا المركز المذكور وعادت مدفعية الأعداء الى نشاطها فى نهر السوم .

لوندره ـ فى ٤ رجب

[بلاغ بريطانى]

كان ضغط الاعداء شديداً طول النهار جنوب (بايل) والجنوب الغربي منه وقاموا بهجمات قوية مستمرة

وقد انسحب البريطانيون رويداً رويداً فى جنوب خط سكة حديد (بايل) حيث اشتدت وطأة القتلى بين الفريقين . وقد كان القتال شديداً فى شمال ترعة (لاباسه) وتقدم الاعداء قليلاً بين (لو) و (كلارنسى) وبقى البريطانيون محتفظين بمراكزهم فى سائر الجهات وقد قذف الأعداء بأكثر من ١١٠ فرق فى هجومهم منذ ٨ جمادي الثانية وقد اعادوا قذف ٤٠ فرقة فى ميدان الوغى مرتين اوثلاثة مرات وقد نشطت الطيارات البريطانية نشاطاً زائداً وقد قامت باستكشافات بعيدة تسنى لها بها ان تأخذ صور مراكز الاعداء بالفوتوغراف واقتنص الطيارون ٢١ طيارة واضطروا ٢١ طيارة الى النزول وفقد البريطانيون اربع طيارات .

ان جثث الأعداء المتراكمة فى (الليس) تدلّ على فتك المدافع البريطانية الرشاشة بصفوف الاعداء المرصوفة وقد كانت المدافع المذكورة تمزّق الالمان شرّ تمزيق على مسافة قريبة . وافاض الأعداء اطلاق قنات الغازات الخانقة على مدينة مثل (تيوم) المزدحمة بغير المحاربين .

ويوجد الآن كثير من النساء والاولاد فى المستشفيات البريطانية من جراء التسمم بالغازات ومع كون الظواهر تدل على ان الاعداء لايحاولون اعداد مجهود جديد على ميدان نهر (السوم) فى (اميان) فأن مجموع الاعداء محتشد بين (أراس) و (نويون) فاذا تمكن البريطانيون والحالة هذه من وضع الاعداء عند حدهم فالارجح ان الحلفاء سيحاولون ان يضربوا ضربة جديدة فى تنوه (امين) حيث يصعب على الاعداء ان يحركوا جيوشهم الاحتياطية .

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٣ رجب

قد كان اشتدت وطأة اطلاق المدافع قليلاً تحت جنح الليل فى مقاطعة (هنفران سنتر) وقد نشطت دوريات استكشافنا فى منطقة (نويون) و (كنى) فأخذت بعض الاسرى وقد اشتدت وطأة المدافع في مقاطعة (لواز) وفى غابة (قروى)

باريس ـ فى ٤ رجب

[بلاغ فرنسوى]

نشطت المدفعية قليلاً بين (موندبديه) و (نويون) وقد دخل الفرنسويون في خنادق الأعداء شمال (سن ميهيل) وفى (بور) فى منطقة (اللورين) وعادت ببعض الأسرى وصد الفرنسويون هجوما المانياً فى شمال اكة رقم ٣٠٤

هجم الأعداء صباح اليوم فى الخط الواقع بين (هنفران سنتر) و (هورغ) بعد ان اعدوا مدافعهم واطلقوها اطلاقاً شديداً . وكانت النتيجة نشوب قتال شديد بين الفريقين ولم يحصل الاعداء على ادني نتيجة فى (هورغ) الا انهم تمكنوا بعد هجمات عديدة لافائدة منها من الدخول فى (هنفر) التى استرجعها الفرنسويون بعد ان قابلوا الاعداء بمثل هجومهم والقتال متواصل بشدة وقد اطلق الأعداء مدافعهم بشدة على (ريمس) فاحدثوا حرائق عديدة خصوصاً حول الكنيسة الكبرى .

البواخر فى مياه امريكا

وشنطون ـ فى ٣ رجب

اصدر رئيس جمهورية الولايات المتحدة امراً يقضي بأن تضع الحكومة يدها على البواخر التى تسير بين الشواطئ الاميركية ليصير تخصيصها لنقل الجيوش فى مدة الحرب